

التبيان في تفسير القرآن

(412) 106 - سورة قريش مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك هي مدنية وهي أربع آيات في الكوفي والبصري وخمس في المدنيين. بسم الله الرحمن الرحيم (لايلاف قريش (1) إيلافهم رحلة الشتاء والصيف (2) فليعبدوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (4) أربع آيات. قرأ ابن عامر (للاف قريش) بقصرها، ولم يجعل بعد هذه الهمزة ياء على وزن (لعلاف)، (إيلافهم) بياء بعد الهمزة خلاف لفظ الاول. الباقيون (لايلاف قريش إيلافهم) جميعا بهمزة بعدها ياء. وقرأ ابوجعفر وابن فليح (إلا فهم) بهمزة بلا ياء بعدها مثل (علافهم) ورواه ابوالحسن حماد - بهمزتين مكسورتين - بعدها ياء. الباقيون بهمزة بعدها ياء ساكنة مثل (عيلافهم) قال الازهرى: الايلاف الاجارة بالحفارة يقال: أولف يولف وألف يؤلف إذا أجاز الابل بالحفارة. والفت المكان ألفة والفا وألفته إيلافا بمعنى واحد. وقد قدمنا القول فيما (رواه أصحابنا أن (ألم تر كيف) و (لايلاف) سورة واحدة، مثل (الضحى وألم